

**قادة العالم يتفقون على أن المستقبل سيقوم على أساس النطاق العريض
نظراً لأن الشبكات عالية السرعة تحوّل عالمنا،
فإن الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات الدكتور حمدون توريه يدعو
إلى العمل على تحقيق "طفرة النطاق العريض"
ويحث جميع الحكومات على أن تضع مسألة النطاق العريض على رأس جداول أعمالها**

نيويورك، 19 سبتمبر 2010 – يدعو اليوم الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات الدكتور حمدون توريه قادة العالم إلى ضمان أن يتمتع أكثر من نصف سكان العالم بالإنفاذ إلى الشبكات عريضة النطاق بحلول 2015، وإلى جعل النفاذ إلى الشبكات عالية السرعة حقاً من الحقوق المدنية الأساسية.

طرح الدكتور توريه هذا التحدي أمام السياسيين ورؤساء وكالات الأمم المتحدة والشخصيات البارزة من دوائر الصناعة في الاجتماع الثاني للجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية التي قدمت تقريرها الختامي إلى الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي-مون في وقت سابق من اليوم في نيويورك.

وقال الدكتور توريه "النطاق العريض هو نقطة التحول المقبلة، وهو التكنولوجيا المقبلة القادرة على تحقيق تحول فعلي. إذ يمكن أن يولد النطاق العريض فرص عمل، ويدفع عجلة النمو والإنتاجية، ويدعم القدرة التنافسية الاقتصادية على المدى الطويل. كما أنه يمثل أقوى أداة لدينا في سباقنا إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية التي يبقى على الموعد النهائي المحدد لتحقيقها خمس سنوات فقط."

وأصدرت اللجنة تقريرها الختامي الذي يشمل إعلاناً رفيع المستوى يدعو إلى "النطاق العريض الشامل للجميع" ويتضمن إطاراً مفصلاً لنشر النطاق العريض وعشر نقاط عمل ترمي إلى تعبئة جميع أصحاب المصلحة المعنيين وإقناع قادة الحكومات بإعطاء الأولوية لبدء تنفيذ شبكات النطاق العريض لفائدة مواطنيهم.

وتشير الأبحاث الأخيرة إلى وجود علاقة وطيدة بين انتشار النطاق العريض والنمو الاقتصادي. "في القرن الحادي والعشرين ستكون الشبكات عريضة النطاق ذات التكلفة الميسورة والمتاحة في كل مكان حاسمة للازدهار الاجتماعي والاقتصادي مثلها مثل شبكات النقل والمياه والطاقة. وسيكون النطاق العريض في الغد بمثابة ينبوع الابتكار. فهو يمثل مرحلة النضج بالنسبة للثورة الرقمية التي ما زال يتعين قطف ثمارها أو حتى تصورها."

فُدم التقرير إلى الأمين العام للأمم المتحدة أثناء حدث جانبي بالاقتران مع قمة الأهداف الإنمائية للألفية التابعة للأمم المتحدة التي من المقرر أن تبدأ أعمالها غداً في المقر الرئيسي للأمم المتحدة. وأشار السيد بان لى استلامه التقرير إلى قدرة التكنولوجيا على إعطاء زخم جديد للنموذج الإنمائي.

وقال السيد بان "تؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً متزايد الأهمية باعتبارها محركاً للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولكنها ستتطلب من شركات مثل لجنة النطاق العريض ضمان الاستفادة من هذه التكنولوجيات بما يتناسب مع مستوى الإمكانيات الهائلة التي تتطوي عليها." وأردف قائلاً "يمثل تقرير اللجنة مساهمة هامة في جهودنا الرامية إلى ضمان تسخير فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز أهداف الأمم المتحدة المتمثلة في تحقيق السلام والأمن والتنمية للجميع."

ويشدد التقرير على ضرورة تركيز القادة على وضع "دينامية فعّالة لتنمية النطاق العريض"، مشيراً إلى أن النطاق العريض لديه القدرة على "أن يجتذب اهتماماً كبيراً في إطار القضايا المرتبطة بالصحة والتعليم والطاقة والنقل والبيئة وغيرها من القطاعات الأخرى الرئيسية".

ويتساءل التقرير أيضاً: "ما عسى أن يكون الثمن الذي سيدفعه هؤلاء الذين يخفقون في تحقيق شمول النطاق العريض لمواطنيهم في العالم القوي الجديد الحافل بالفرص الرقمية؟" - تحذير صارخ في ضوء التفاوت الهائل في القدرة على تحمل تكاليف النطاق العريض في العالم، وهذا يعني أن الذين هم أقل قدرة على تحمل كلفة النطاق العريض هم الذين يدفعون أعلى التكاليف نسبة إلى متوسط الدخل الشهري الوطني، من أجل الحصول على النطاق العريض.

وبينما يدفع المشتركون في البلدان المتقدمة مثل المملكة المتحدة والولايات المتحدة وكندا وأستراليا أقل من 1% من متوسط الدخل الشهري الوطني مقابل التوصيل عريض النطاق السريع، تزيد تكاليف التوصيل عريض النطاق البطيء نسبياً عن متوسط الراتب الشهري بعدة أضعاف في كثير من البلدان في العالم التي حددتها الأمم المتحدة من بين أقل البلدان نمواً مثل إثيوبيا وملاوي والنيجر.

القدرة على تحمل التكاليف لها علاقة واضحة ومباشرة بمدى انتشار النطاق العريض. فعلى الرغم من أن انتشار النطاق العريض الثابت يبلغ 30% في العديد من البلدان التي تتوفر فيها الاتصالات بكثافة في أوروبا الغربية وأوقيانوسيا وأمريكا الشمالية فهو يبلغ حوالي 10% في البرازيل وروسيا والهند والصين (BRIC)، ويقل عن 1% في أفقر البلدان في العالم.

ويؤكد التقرير الختامي للجنة على أهمية تشجيع التنوع الثقافي وتعدد اللغات في عالم الإنترنت. ويحث الحكومات على عدم الحد من دخول السوق وعدم فرض ضرائب باهظة على النطاق العريض والخدمات ذات الصلة، وضمان توافر واسع للطيف لدعم نمو النطاق العريض المتنقل. ويتوقع الاتحاد الدولي للاتصالات أن يصل مجموع الاشتراكات في النطاق العريض إلى 900 مليون مشترك في 2010 - ويتوقع أن يكون النطاق العريض تكنولوجيا النفاذ المفضلة لدى الملايين في البلدان النامية حيث توافر البنية التحتية للتوصيلات الثابتة ضئيل واستعمالها باهظ التكلفة.

ويشير التقرير إلى أن "الحقائق الجديدة والفرص المتاحة للتنمية الرقمية ينبغي أن ترسخ في أذهان قادة العالم كواجب من واجبات القيادة الأساسية"، ويحث القادة على تكرار "معجزة الهاتف المحمول" التي شهدتها القرن الحادي والعشرون في شكل "طفرة النطاق العريض" التي من شأنها توفير موارد مشتركة عالية السرعة يمكن للجميع الحصول عليها والاستفادة منها.

يمكن تنزيل نشرة صحفية متعددة الوسائط تحتوي على صور ولقطات فيديو عالية الوضوح عن الاجتماع من الموقع التالي: <http://video360.world-television.com/ITU/>

ويمكن تنزيل الصور من الموقع التالي: www.flickr.com/photos/itupictures/sets/72157624908644814/

ويمكن تنزيل التقرير الختامي الصادر عن لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية من الموقع التالي: <http://www.broadbandcommission.org/report1>

ويمكن تنزيل ملخص تنفيذي لمساهمة أعدت للاجتماع يرد فيه شرح مفصل لاستراتيجيات نشر النطاق العريض من الموقع التالي: <http://www.broadbandcommission.org/report2>

ويمكن الاطلاع على مجموعة مختارة من المقترحات المتعلقة بالاجتماع في العنوان التالي: <http://www.bbcommission.org/media/19sept2009/quotes.html>

ويمكن تنزيل صور عالية الوضوح عن حملة لجنة النطاق العريض وصور فيديو للحملة من العنوان التالي: www.bbcommission.org/b_more.html

ويمكن الحصول على القائمة الكاملة لأعضاء اللجنة في الموقع الإلكتروني للجنة النطاق العريض المتاح في العنوان التالي: <http://www.itu.int/bbcommission/commissioners.html>.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمسؤولين التاليين:

سارة باركس	توبي جونسون
مسؤولة العلاقات مع وسائل الإعلام	مسؤول الاتصالات
الاتحاد الدولي للاتصالات	الاتحاد الدولي للاتصالات
الهاتف: +41 22 730 6135	الهاتف: +41 22 730 5877
الهاتف المحمول: +41 79 599 1439	الهاتف المحمول: +41 79 249 4868
البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int	البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int

ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو النقطة المركزية العالمية للحكومات والقطاع الخاص لتطوير الشبكات والخدمات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً تقريباً، ينسق الاستعمال العالمي المتقاسم لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير في كل أنحاء العالم لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات، ويواجه التحديات العالمية المعاصرة مثل تخفيف تغير المناخ ودعم الأمن السيبراني.

وينظم الاتحاد أيضاً معارض ومنتديات عالمية وإقليمية، مثل معارض الاتصالات "تليكوم" العالمية، تضم أكثر ممثلي الحكومات وصناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثيراً لتبادل الآراء والمعارف والتكنولوجيا لصالح المجتمع العالمي لا سيما العالم النامي.

ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الإنترنت عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، والنفاذ إلى الإنترنت، والبيانات، والإذاعة الصوتية والتلفزيونية إلى شبكات الجيل التالي.

ما هي لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية

لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية هي مجموعة رفيعة المستوى من الخبراء الدوليين تضم شخصيات بارزة من القطاعين العام والخاص في صناعة الاتصالات. ويشترك في رئاستها رئيس رواندا، السيد بول كاغامي، والسيد كارلوس سليم الحلو، الرئيس الفخري لمؤسسة كارسو وقد عينته مجلة فوربس مؤخراً أغنى رجل في العالم.

وجاء تشكيل اللجنة في مايو 2010 نتيجة إيمان راسخ بقدرة النطاق العريض على تحسين عالمنا.

وتتمثل مهمة اللجنة في تشجيع اعتماد سياسات وممارسات ملائمة للنطاق العريض بحيث يتمكن العالم بأسره من الاستفادة من الفوائد التي يمكن أن يقدمها النطاق العريض.

وتسعى لجنة النطاق العريض، بشكل أكثر تحديداً، إلى إثبات أن الشبكات عريضة النطاق:

- تحظى بنفس الأهمية التي تحظى بها شبكات الطرق والكهرباء؛ وهي من البنى التحتية الأساسية في المجتمع الحديث؛
- أدوات قوية فريدة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛
- فعالة بشكل ملحوظ من حيث التكلفة وتحقق عوائد استثمارية مذهلة للبلدان المتقدمة والنامية على السواء؛
- تدعم جميع القطاعات الصناعية وتشكل الأسس التي تقوم عليها الخدمات العامة والتقدم الاجتماعي بشكل متزايد.

www.broadbandcommission.org